

من مدارس معهد الهيراث النبوي

المنظومة البيقونية

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن باز موال
حفظه الله.

الدراسة
- الرابعة -

<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>



مدرسة الدرس الرابع من المنظومة البيقونية

لطلبة معهد الميراث النبوي

السؤال الأول : كيف أعرف أن الحديث ليس فيه شذوذ ولا علة ؟

الجواب : يعرف طالب العلم أن الحديث ليس فيه شذوذ ولا علة وذلك من أحد طريقين :

الطريقة الأولى : بتخريج الحديث ، وتتبع طرقه وأسانيده في كتب السنة ، فنعرف إن كان هناك علة أو مخالفة بالشذوذ أو نحو ذلك .

الطريقة الثانية : أن نراجع كلام العلماء كالحافظ بن حجر ، والمزي ، وابن تيمية ، والذهبي ، وابن القيم ، وكذا الأئمة السابقين : كأحمد ، وابن معين ، وابن حاتم ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، وأيضًا إمام العصر في هذا الزمن ؛ الألباني - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فإننا نجدهم يبينون إن كان في الحديث علة أو لا توجد غالبًا .

السؤال الثاني : بعد دراسة طالب العلم لعلم المصطلح يمكنه أن يدرس الأحاديث وأسانيدها والحكم عليها بشرط بينه الشارح - حفظه الله - فما هو ؟

الجواب : بعد دراسة طالب العلم لعلم المصطلح يمكنه أن يدرس الأحاديث وأسانيدها والحكم عليها بشرط أن لا يُقَدِّم على التصحيح ، والتضعيف مطلقا فيخرجه للناس حتى يتأهل ويصل إلى مرتبة يكون فيها قادراً على التصحيح ، والتضعيف ، وفي هذا الشأن فائدة ذهبية من الإمام الألباني- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - حيث بين أن طالب الحديث الذي درس المصطلح يمكن أن يصحح وأن يضعف ، ولكن في بداية أمره لا بد أن يعرضه على عالم لينظر العالم في طريقته وهل هو قادر على التصحيح والتضعيف أم لا ؟

السؤال الثالث : ما تعريف الحسن لغة واصطلاحاً ؟

الجواب :

الحسن لغة : ما تميل إليه النفس وتستحسنه .

وأما الحسن في الاصطلاح فهو ما اتصل سنده بنقل العدل ، خفيف الضبط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة وهو قسمان : حسنٌ لذاته ، وحسنٌ لغيره .

السؤال الرابع : خفيف الضبط هو من قل ضبطه فهل يلزم منه أنه لا يحفظ ؟

الجواب : خفيف الضبط هو من قل ضبطه وليس معناه أنه لا يحفظ بل معناه أنه يحفظ ، ولكن حفظه بالنسبة لغيره من الحفاظ أقل ، وعنده بعض الأخطاء ، أو المخالفات اليسيرة جدًا ؛ يخطئ في حديث أو حديثين أو عشرة ، على حسب عدد مروياته ، فمثلاً ، لو روى على سبيل المثال ألف حديث ، وأخطأ في أربع أحاديث مثلاً ؛ فهنا لا يقولون تام الضبط ؛ يقولون خفيف الضبط .

السؤال الخامس : ما معنى قول الناظم عن مثله إلى منتهاه ؟

الجواب : معنى قول الناظم عن مثله إلى منتهاه يعني أن يكون السند رجاله موصوفون بالضبط سواء الجميع أو بعضهم بحيث أن أقل شيء في السند أن يكون خفيف الضبط ؛ لا يوجد ضعيف ، ولا كثير المخالفة والأوهام .

السؤال السادس : ما الفرق بين الثقة والصدوق ؟

الجواب :الفرق بين الثقة و الصدوق هو أن الثقة يكون تام الضبط عدل والصدوق خفيف الضبط عدل .

السؤال السابع : ما التعريف المعتمد للحديث الحسن وهل يُعمل به ؟

الجواب : - المعتمد في تعريف الحديث الحسن أنه ما اتصل سنده بنقل العدل خفيف الضبط عن مثله إلى منتهاه ، من غير شذوذ ولا علة قاذحة وهو مقبول ومعمول به ويحتج به كالحديث الصحيح .

السؤال الثامن : ما هو الحديث الصحيح لغيره ؟

الجواب : : الحديث الصحيح لغيره : هو الحديث الحسن لذاته إذا تعددت طرقه ؛ يعني إذا جاء الحديثُ بأسانيد حسنة لذاتها ؛ أكثر من طريق ؛ كل طريق بمفرده حسن لذاته ، كأن يكون طريقان فأكثر .

السؤال التاسع : ما تعريف الحديث الضعيف مع بيان أسباب الضعف التي بينها العلماء ؟

- الجواب : الحديث الضعيف : هو الذي فقَدَ شرطًا فأكثر من شروط الحديث الحسن والأسباب التي تجعله ضعيفا هي التالية :
- لو كان راويه لا يحفظ ضعيف الحفظ ؛ فهو ضعيف .
 - لو كان راويه لا تُعرف عدالته ؛ مجهول ؛ فهو ضعيف .
 - لو كان السندُ فيه انقطاع ؛ فهذا التلميذ لم يسمع من هذا الشيخ هذا الحديث ؛ فهذا انقطاع ؛ فهو ضعيف .
 - لو كان شاذًا مخالفًا ؛ فهذا ضعيف .
 - لو كانت به عِلَّةٌ قاذحة ؛ فهذا ضعيف .

السؤال العاشر : هل يشترط اجتماع أسباب الضعف في الحديث الواحد ليُحكم عليه بالضعف ؟

- الجواب : لا يشترط اجتماع أسباب الضعف في الحديث الواحد ليُحكم عليه بأنه ضعيف بل يكون الحديث ضعيفا بتحقيق واحد من أسباب ضعف الحديث .

السؤال الحادي عشر: ينقسم الحديث من حيث الضعف إلى قسمين خفيف الضعف وشديد الضعف فما مثال كل واحد من الصنفين ؟

الجواب : ينقسم الحديث من حيث الضعف إلى قسمين خفيف الضعف وشديد الضعف

فأما مثال خفيف الضعف : كأن يكون في السند راو مجهول ، أو يكون في السند انقطاع ؛ فهذا إسناد ضعيف يسير أو خفيف .
وأما مثال شديد الضعف كأن يكون فيه رجل كذاب ، أو رجل مُتهم بالكذب ، أو رجل مُنكر الحديث ، أو رجل مبتدع داعية إلى بدعته ، أو أن تكون بدعته بدعة الجهمية - مثلا - فهذا يكون شديد الضعف

السؤال الثاني عشر : ما سبب التفريق بين خفيف الضعف ، وشديد الضعف ؟

الجواب : يفرق العلماء بين الحديث خفيف الضعف وشديد الضعف لأن خفيف الضعف لو جاء من طرق أخرى فإنه يتقوى بمجموع هذه الطرق فيصير حسنا لغيره وأما الحديث شديد الضعف فإنه لا يتقوى ولو جاء من طرق كثيرة .

السؤال الثالث عشر : ما هو التفصيل في الرواي صاحب البدعة ؟

الجواب : صاحب البدعة في رواية الحديث فرق العلماء في قبوله روايته من عدمها على النحو التالي :

{ لا تقبل رواية :

- 1- صاحب البدعة الداعي إلى بدعته سواء كانت مفسقة أو مكفرة
- 2- صاحب البدعة المكفرة لا يُروى عنه حتى لو كان غير داعية إلى بدعته .

{ تُقبل رواية صاحب البدعة المفسقة :

- 1- بشرط أن لا يكون داعية إلى بدعته
- 2- بشرط أن لا يروي ما يقوي بدعته

السؤال الرابع عشر : ما هي شروط الحديث الحسن لغيره ؟

الجواب : الحديث الحسن لغيره له شرطان :

الشرط الأول : أن يكون الضعف خفيفا يسيراً .

الشرط الثاني : أن يأتي من عدة طرق ؛ أي أن يأتي من طرقٍ ليس فيها نفس الضعف في السند الاول ، وتفصيله بضرب المثال كأن يأتي من

طريقٍ فيه رجل ضعيف ، ويأتي من طريق آخر فيه انقطاع ، ويأتي من طريق آخر فيه رجل مجهول ، فبمجموع هذه الطرق الثلاثة ؛ يصير حسناً لغيره ، وهذا الحديث الحسن لغيره ، إن تَقَوَّى يُعمل به ، ويُحتج به عند أهل الحديث ويوجد في السنن ، وفي المسانيد .

السؤال الخامس عشر : لماذا يفرق العلماء في مصطلح الحديث بين الصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، وبين الحسن لذاته ، والحسن لغيره ؟

الجواب : يفرق العلماء في مصطلح الحديث بين الصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، وبين الحسن لذاته ، والحسن لغيره لأمرين الأول : لبيان درجات كل حديث بضبط ، وإتقان ؛ فهذا حديثٌ جاء بسند صحيح لذاته ، وهذا حديث جاء بأسانيد حسن لذاته ؛ فصار صحيحاً لغيره ، وهذا جاء بإسناد حسن لذاته ، وهذا جاء بإسناد ضعيف خفيف الضعف تعددت طرقه ؛ فصار حسناً لغيره .

الأمر الثاني وهو الأهم أنهم يفرقون بين هذه الأنواع من باب الترجيح عند الاختلاف بين الروايات ؛ فيقدمون الحديث الصحيح على الحديث الحسن ، ويقدمون الحديث الحسن لذاته على الحسن لغيره ، فإذا

اختلفت الروايات ، رجّحوا بينها باعتبار الرواة ، والنّقلة ، وهذه
الدرجات ؛ صحيح لذاته ، صحيح لغيره ، حسن لذاته ، حسن لغيره .

